متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي

Requirements for developing the professional performance of social workers working in the school field in light of the digital transformation

د/ نورا بخيت عبد الرحيم معتوق

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة اسيوط

ملخص باللغة العربية:

يحتاج الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي إلي تطوير أدائهم باستمرار وخاصة في ظل التحول الرقمي الذي غزي العالم بأكمله, ولقد ظهر مفهوم التحول الرقمي نتيجة لقوتين متلازمتين هما "قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, والعولمة" لذا يجب علي الدولة والقيادات ضرورة الاهتمام بتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعين العاملين بالمجال المدرسي, لذلك كان لابد من بحث ودراسة متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي, وتحديد المعوقات التي تعوق تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي, والتوصل إلي بعض المقترحات لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي, وتنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلي نمط الدراسات الوصفية, وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الثانوية العامة والفنية بمركز طهطا وعددهم (٤١) أخصائي اجتماعي, وتمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان وعرض وتحليل النتائج والتي بدأت خلال الفترة من ٢٠٢٣/٦/٤م حتي ٦/٢٢/ ٢٠٢٣م.

الكلمات الدالة: متطلبات, الأداء المهني, التحول الرقمي.

Abstract

Social workers working in the school field need to constantly develop their performance, especially in light of the digital transformation that has invaded the entire world, The concept of digital transformation has emerged as a result of two inseparable forces: "the power of information and communication technology, and globalization." Therefore, the state and leaders must pay attention to developing the professional performance of working social workers, In the school field, therefore, it was necessary to research and study the requirements for developing the professional performance of social workers in the school field in light of the digital transformation, and to identify the obstacles that impede the development of the professional performance of social workers in the school field in light of the digital transformation, and to reach some proposals to develop the professional performance of social workers in the school field in shadow digital transformation, According to its objectives, this study belongs to the style of descriptive studies, and The study relied on the scientific method using the comprehensive social survey approach for all social workers working in the general and technical secondary schools in Tahta Center, and their number is (41) social workers, The time domain of the study represents the period of data collection from the field and presentation And an analysis of the results, which began during the period from 4/6/2023 AD to 6/22/2023 AD.

Keywords: requirements, professional performance, digital transformation.

أولاً: مشكلة البحث

يمر العالم حالياً بحالة من التطور الاقتصادي والاجتماعي نتيجة لظهور جيل جديد من التقنيات الرقمية الحديثة التي وفرت أدوات جديدة لتطوير المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات؛ مما استوجب ضرورة الانتقال إلي لغة التفاعل الإلكتروني مع الفئات المستهدفة(Razinkina,2020,1) , وفي هذا الاطار نجد أن التحول المنتظر في شموله ومداه وتعقيداته سوف يكون بشكل لم تشهده البشرية من قبل, ولا يستطيع أحد التنبؤ بما سينتهي إليه, ولكن الشيء المؤكد أن الاستجابة لهذا التحول يجب أن تكون شاملة ومتكاملة من كافة المشاركين بالمجتمع المدني(الجمل , ٢٠١٩ ,ص٢).

وتعد طبيعة التقنيات الرقمية هي السبب الأساسي وراء هذا التحول الكبير داخل المؤسسات, فالتقارب بين العديد من التقنيات الرقمية أتاح التفاعل الفوري والوصول إلي كم كبير من البيانات والمعلومات, وأداء العديد من الأنشطة والمهام بغض النظر عن المكان والزمان الذي تجري فيهما هذه العمليات (أحمد, عبد الفتاح, ٢٠٢٠, ١)؛ الأمر الذي أدي إلي تطوير أساليب العمل داخل المؤسسات, وصولاً إلي تحقيق الأهداف في ظل تقليل استخدام الورق, وتبسيط إجراءات العمل, والقضاء علي الروتين, والإنجاز السريع والدقيق للمهام, والتحول من الهياكل التنظيمية المعقدة إلي هياكل مرنة تلائم متطلبات التحول الرقمي؛ وذلك بهدف تحقيق مستوي متميز من الأداء المهني(Hagerer,2019,226).

ولقد أصبح التحول الرقمي من الضروريات لكافة المؤسسات الذي يعني بالاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات خاصة مع التطورات الكبيرة والمتسارعة التي نشهدها في السنوات الأخيرة، فهو يساعد علي تحسين الكفاءة التشغيلية مما يخدم سير العمل داخل المؤسسة في كافة أقسامها، كما يساعد في تحسين الخدمات التي تقدمها وتسهيل الحصول عليها (حمني، وطوبال، ٢٠٢٠ ، ص ٣)

ويعد التحول الرقمي أساس تقدم الأعمال والخدمات وأدائها بفاعلية وكفاءة، فهو من الضروريات اللازمة للمؤسسات كافة التي تسعي إلي تحسين خدماتها وتحقيق الحوكمة والتواصل الفعال، سواء داخلياً ما بين إداراتها وهياكلها التنظيمية، أو خارجياً مع مختلف عملائها الذين يتعاملون معها (زيدان، ٢٠٢١ ، ص٤٦٤)

ويشمل التحول الرقمي أيضاً تطوير بنية تحتية جديدة وزيادة استخدام الوسائط الرقمية والتقنيات في التعلم وخدمات الدعم والإدارة والاتصال، بالإضافة إلي تطوير المهارات الرقمية لكل عناصر المنظومة من طلاب وأعضاء الجهاز الإداري(Rampelt, et. Al, 2019), وأشارت إلي ذلك دراسة (حسن ,٢٠٢١) على ضرورة اهتمام الإدارة بتحسين وتطوير أجهزة ووسائل الاتصال داخلها، والاعتماد علي نظم المعلومات الحديثة والتكنولوجيا في تقديم الخدمات، وإعداد القوي البشرية اللازمة وتدريبها لرفع كفاءتهم وتنمية مهاراتهم، وتوفير الإمكانيات والموارد المالية اللازمة لتنفيذ الإصلاح الإداري في ضوء التحول الرقمي.

وأن أهم ما يميز العمل الإداري الحديث عن التقليدي هو استخدام مختلف التقنيات الإلكترونية في الإدارة وفق منظور الإدارة الإلكترونية، والتي أصبحت حلقة وصل قلصت المسافات وربطت عالم الأعمال، وألغت

الحدود واختصرت الوقت والجهد، ولعل من أبرز مزاياها أيضاً هو تطوير أساليب العمل والتحول من الأساليب التقليدية في إنجاز الإعمال الإدارية إلي الأساليب الإلكترونية الحديثة من خلال تفعيل عملية الاتصال داخل المؤسسات والقضاء علي البيروقراطية وغيرها بما يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة (كورتل، ويوب، ٢٠١٧ ، ص٦٥), وهذا ما أشارت إلية دراسة (محمد ,٢٠٢١) على ضرورة الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة في العمل، والربط الإلكتروني بين مختلف أقسام المؤسسة، وقياس عائد التحول الرقمي علي إنجاز الأعمال، وتطوير نظم التدريب بما يتناسب مع التحول الرقمي، وتوفير الكفاءات الإدارية اللازمة للعمل الإلكتروني.

وتستطيع أية مؤسسة أن تحقق النجاح من خلال إدارة قوية، وثقافة تنظيمية، وموارد بشرية تعتمد علي الوسائل الحديثة (حسن، وشاكر، ٢٠١٣ ، ص ٢٦٨), وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة(Marten,2017) أن التحول الرقمي لا يعني فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسات بل هو برنامج شامل يتناول طريقة وأسلوب العمل ليتم بطريقة أسهل وأسرع ويحقق مستوي الإنجاز المطلوب ,كما أوصت نتائج دراسة (شديد ,٢٠٢١) بضرورة الاهتمام بتطوير السياسات والخطط الإلزامية لتهيئة عناصر البنية التحتية، وتأهيل القدرات البشرية للتعامل مع متطلبات العصر الرقمي، ونقل استراتيجية التحول الرقمي من كونها مطلب ومسعي للحكومة المصرية لتصبح ثقافة لجميع فئات المجتمع، وزيادة المخصصات المالية المخصصة لعملية التحول الرقمي لكافة المؤسسات والمنظمات العامة وخصوصاً الخدمات الأساسية.

ويعتبر التعليم من أهم ركائز التنمية البشرية في أي مجتمع لما يؤديه من وظائف مهمة في حياة الفرد والاسرة والمجتمع ككل بالإضافة إلي ارتباطه ارتباطاً قوياً بكثير من مؤشرات التنمية الأخرى, فإن الاستثمار في التعليم يحتاج إلي رؤية استراتيجية جديدة تهدف إلي تنمية البشر اجتماعياً, وتركز معايير العمل في مجال التنمية البشرية علي زيادة فاعلية الخدمات والبرامج والأنشطة المتاحة, أي أن تكون هذه الخدمات والبرامج والأنشطة أكثر قدرة علي تلبية حاجات الطلاب ومواجهة مشكلات المجتمع(مدحت محمد أبو النصر ,٢٠١٩, ص ٢٢).

ومهنة الخدمة الاجتماعية في ظل ما يتعرض له المجتمع من متغيرات معاصرة, وظهور مجتمع المعرفة الذي يستند علي معلومات أساسية أي علي خبرة الموارد البشرية وكفاءتها ومعارفها ومهاراتها كأساس للتنمية البشرية, تسعي المهنة إلي الأخذ بأساليب التحديث وذلك للوصول إلي الجودة العالية في نوعية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين(بركات, وجدي, ٢٠٠٨ , ٥١٢٥).

كما أنه بات من المؤكد أن الخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بالبناء الاجتماعي للمجتمع والأسرة ولها تأثير إيجابي في إحداث التغير الذي ينشده المجتمع وذلك من خلال انتشارها في المؤسسات المختلفة في المجتمع حيث أصبح الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس مطالبين بضرورة التوصل إلى مهام ووظائف وأدوار جديدة لهم في المدرسة(جمال شحاته حبيب, ٢٠٠٥, ص٣٧١).

والأخصائي الاجتماعي هو ذلك المهني المسئول عن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مجالاتها المختلفة والتي منها المجال المدرسي وهو الأداة التي من خلاله يتم تحقيق أهداف المهنة وذلك عن طريق الالتزام بفلسفتها ومبادئها وأساليبها العلمية مما يساعد بدوره في تحقيق الاستقرار , ويمثل الأخصائي الاجتماعي أحد أهم الركائز والمقومات الرئيسية للعملية التعليمية وهو الممثل الرسمي والشرعي لمهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي والمسئول المهني عن ممارسة الخدمة الاجتماعية بطرقها وأساليبها المهنية المختلفة بالإضافة إلى اهتمامه بتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية وأدائه لدوره المهني لإشباع أكبر قدر ممكن من الاحتياجات الاجتماعية بالمجتمع المدرسي(Marsh,2002,p207), ويقوم الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بتكوين أنواع متعددة من الجماعات تسمح لكل كفرد أن يعبر عن مهاراته وقدراته ويشبع احتياجاته المختلفة من خلال النشاط الحر التلقائي الذي يختاره بنفسه ويسمح بانطلاق الطاقات الابتكارية وإشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية المختلفة(محمد سلامة غباري,٢٠٠٤,ص٢٦٩) , وهذا ما أشارت إليه دراسة كارين ولوينز (KAREN, LYONS 2006) حيث أكدت على أهمية إلحاق الأخصائيين الاجتماعيين بالبرامج التعليمية التي تؤدي إلى صقلهم في مجال الممارسة المهنية بشكل فعال , وهذا ما أكدته أيضا دراسة بربرا (Barbara,2001) حيث نادي بضرورة تدريب وتعليم الأخصائيين الاجتماعيين حتى يتم الارتقاء بالمهارات المهنية لتعكس حاجتهم إلى التدريب المستمر لاكتساب معارف وخبرات ومهارات جديدة حتى يستطيعوا أن يحققوا تنمية ذواتهم , وأوضحت دراسة (فضل محمد أحمد ٢٠٠٤) أهمية التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين حيث أشارت إلى أهمية تنمية القيادة المهنية من الأخصائيين الاجتماعيين وتنمية مهارات الاتصال والعمل التعاوني من خلال إلحاقهم في برامج تدريبية تنمي قدراتهم المهنية.

ومن هنا ندرك أهمية احتياج الأخصائي الاجتماعي إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة تمكنه من التدخل في المواقف التي أوجدتها التنظيمات الإنسانية الحديثة في علاقتها بالخدمة الاجتماعية التي تركز على قاعدة متكاملة من المعرفة المستمدة من العلوم الاجتماعية والسلوكية والطبية ولها من الطرق الفنية والمهارات والأساليب والأهداف والمعايير الأخلاقية ما يجعل من ممارستها في حاجة إلى إعداد خاص تجعلهم قادرين على فهم المجتمع ومشكلاته وتشخيصها وتحديد الطرق والأساليب المناسبة لمواجهتها(سلوي عثمان الصديقي,٢٠٠٤,ص٢٥٢٤), كما تجدر الإشارة إلى أن مهنة الخدمة الاجتماعية تهتم بتنمية الموارد البشرية، كما تهدف إلى إحداث تغيرات اجتماعية مرغوبة في الأفراد والجماعات وتشجعهم على التعبير عن اهتماماتهم مما يساعد في تحقيق الأهداف الاجتماعية العامة والمرغوبة (محمد بهاء الدين بدر الدين,٢٠٠٧, ص١٦٦٣).

وفي ضوء ذلك يجب التركيز علي النهوض بمستوي أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي لمساعدة الطلاب علي حل المشكلات التي تواجههم خاصة في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة وما تتسم به من سرعة, الأمر الذي يكسب النهوض بمستوي أداء الأخصائي الاجتماعي أهمية خاصة.

ويعد الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي عصب ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية خاصة في إطار المتغيرات المجتمعة التي يتعرض لها المجتمع , وفي ضوء هذه التغيرات السريعة لم يعد أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره كافياً وكما ينبغي والقيام بالتكليفات والمسئوليات المهنية , مما جعل كافة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية يهتمون بالدراسة والبحث في كيفية مساعدة الأخصائي للقيام بهذا الدور بمواكبة تلك التغيرات , فالمكانة المجتمعية للخدمة الاجتماعية تتناسب طردياً مع درجة فعالية الممارسة المهنية بالمؤسسات المجتمعية ودرجة الفعالية تتناسب مع ما لدي الأخصائي من معرفة ومهارات ودرجة الالتزام بقيم واخلاقيات المهنة (كمال أغا, ١٩٩٢, ص ١٧٢) ,وهذا ما تناولته بعض الدراسات والتي أكدت علي أن هناك قصور في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجالات المختلفة والتي منها دراسة "فيرنيسا(Varanica) Coushed,2001,p164 التي أكدت علي أن القصور الذي يواجه الأخصائي الاجتماعي يعود بشكل أساسي إلي عدم الإلمام بالنواحي الإدارية والمعرفية وضعف الدافعية, ولقد أوصت الدراسة بضرورة مواجهة القصور في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بما يحقق الأداء المنشود, كما أشارت دراسة "بروشينك(Charron Prochownik,2004,p14) علي أن الأداء الوظيفي يحتاج إلي تطوير وتحسين , ويتم ذلك عن طريق التغلب علي المعوقات التي تواجهه وخاصة أن تلك المعوقات ترجع إلي قصور القدرات والإمكانات والجوانب المعرفية لدي العاملين في المؤسسات الحكومية والاهلية , لذا توصي الدراسة بضرورة تطوير الأداء الفعلي وتقديم الدعم الاجتماعي المطلوب وقياس العائد من ذلك علي النسق المستهدف, كما توصلت دراسة (يوسف عبد الحميد,٢٠٠٣) إلي أن الأداء المهني يحتاج إلي تطوير وتحسين مستمر خاصة في ظل التغيرات الهائلة والمستمرة في المعارف الإنسانية وما يترتب علي ذلك في تغييرات مستمرة في نظم العمل وما يستوجبه من ضرورة إعداد وتنمية أو تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لمواجهة تلك التغيرات واستيعابها والتكيف مع مقتضياتها.

ويكتسب موضوع الأداء المهني أهمية خاصة في إطار المتغيرات المجتمعية التي يتعرض لها المجتمع والتي فرضت مفهوماً جديداً علي كافة الأصعدة المحلية والعالمية, ويحظى موضوع الأداء المهني باهتمام كبير من كافة المتخصصين وذلك لمواكبة تلك المتغيرات وتابعياتها(عبدالتواب, ناصر عويس, ٢٠٠٢, ٣٦١). وانطلاقاً من أهمية الأداء المهني فقد أكدت المقولات النظرية ضرورة الاهتمام بالأداء المهني, والحد من معوقاته التي تعود إلي نقص القدرات والإمكانيات لدي العاملين في كافة المؤسسات, وقياس العائد النهائي لذلك, وتأكيد تحسين أداء العاملين في كافة المنظمات الخدمية والمؤسسية(Charron, Prochownik ,2004), كما يمكن تأكيد الأداء المهني من خلال تعظيم العائد منه علي مستوي الخدمات التي تقدمها المؤسسة, وخاصة في تحديد الاحتياجات التدريبية والإعداد المهني, وربط ذلك بإشباع الاحتياجات والتقويم المستمر للأداء المهني الفعلي حتى يمكن التطرق إلي نواحي القصور في الأداء المهني ووضع خطوط لمعالجتها بشكل دوري, ومعرفة أثر ذلك علي النسق المستفيد من خدمات المؤسسة(قاسم جميل قاسم,٢٠٠٥, ٥٧), وكما تقدم فإن الأداء المهني

يعد المعيار الذي يمكن من خلاله الحكم علي مستوي العامل في كافة المنظمات التي يعمل بها, ومن هنا يجب التدريب المستمر علي طرق تحسينه بوصف التدريب أحد الوسائل التي تؤدي إلي زيادة الأداء المهني للعاملين وصقل مهاراتهم وإكسابهم الخبرات العلمية التي تدعم أدائهم بشكل أكثر فاعلية(صلاح الشنواني,٢٠٠٤, ١٤٣) , ومن أجل تحقيق ذلك فمن الأهمية بمكان التركيز علي مقومات الأداء المهني, وذلك من خلال أساليب التدريب الحديثة مع الاهتمام بالطابع التطبيقي علي الطابع النظري, والتعرف علي احتياجات المتدربين من الأخصائيين الاجتماعيين لزيادة أدائهم المهني(مدحت محمود أبو النصر , ١٩٩٣, ١٧).

ويرجع قصور اداء الأخصائي الاجتماعي لدوره إلي عدم إلمامه بالنواحي الإدارية والمعرفية ونقص القدرات, لذا يجب الاهتمام بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين وقد اكدت علي ذلك دراسة (محمد حسين البغدادي,١٩٩٩) حيث توصلت إلي ضرورة تفعيل الاهتمام بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين وذلك خلال الممارسة للتعامل مع كل جديد يواجهم مما يؤدي إلي تطوير أدائهم المهني, كما اوصت دراسة (نبيل إبراهيم, ١٩٩٢) بضرورة إجراء المزيد من الدراسات الخاصة بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في مختلف مجالات الخدمة الاجتماعية لمعالجة المشكلات الناتجة عن قصور الأداء وذلك من خلال تفعيل برامج التدريب المقدمة وتعظيم الاستفادة منها, كما اشارت دراسة (مدحت محمد أبو النصر, ١٩٩٣) إلي ضرورة التركيز علي فعالية البرامج التدريبية التي تسهم في مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين علي توظيف الأساليب المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة مهاراتهم وكفاءتهم المهنية مما يساهم بدوره في تطوير ادائهم المهني.

لذا فإن الأخصائي الاجتماعي في حاجة إلي مزيد من التدريب اثناء عمله خاصة في إطار المستجدات المعاصرة , لذلك يجب أن يتضمن برنامج التدريب عناصر تتعلق بتلك التغيرات حتي يتناسب الجهد التدريبي مع الأساليب المستخدمة بما يحقق تحسين الأداء المهني (Ian Reec,2002,p138), كما اكدت بعض الدراسات علي أن القصور في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين راجع إلي ضعف الجانب المهارى لهم وعدم إلمامهم الكافي بالمهارات المهنية اللازمة لتطوير وتحسين أدائهم الفعلي , حيث تمثل المهارات المهنية للخدمة الاجتماعية القاعدة الأساسية للتأثير علي سلوك عملائهم والتي تستند في ذلك علي معارفه وقدراته وعلي استخدام علاقاته مع مختلف الأشخاص وفي مختلف الأماكن وكذلك مهارة الأخصائي الاجتماعي في استخدام الاساس المعرفي ومهارات الآخرين الذين يتعامل معهم(Bruce S,1990,p97), ومن الدراسات التي أشارت إلي ذلك دراسة (نبيل محمد صادق,١٩٨٠) التي توصلت إلي ضرورة إكساب الأخصائيين الاجتماعيين العديد من المهارات التي تساعدهم علي تحقيق أهداف المنظمات التي يعملون بها وذلك من خلال البرامج التدريبية والإعداد المهني لهم, كما أشارت أيضاً دراسة (أيمن إسماعيل وأشرف غيث ,١٩٩٥) إلي ضرورة تطوير وتنمية المهارات والأنشطة الإدارية التي ينبغي أن تتوافر لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمات الاجتماعية, وضرورة التأكيد علي توفير المهارات والرغبة في اكتسابها, كما أوصت الدراسة بأن تكون هذه المهارات معياراً من معايير تقييم الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذه المنظمات, وقد توصلت

دراسة (سعيد عبد العزيز,٢٠٠٠) إلي أن إعداد الأخصائي الاجتماعي يتطلب تزويده بالمهارات التي تجعله قادر علي العمل بصورة علمية منظمة تهدف إلي تحسين مستوي الأداء, وكذلك أشارت دراسة (سحر فتحي, ٢٠٠١) إلي ضرورة صقل خبرات ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين وتعريفهم بالأساليب الحديثة للعمل واطلاعهم علي كل ما هو جديد في مجال الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية, كما أكدت داسه (فتحي أحمد السيسي, ٢٠٠٥) علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق البرنامج التدريبي وكل من المعارف المهنية والمهارات والخبرات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين, كما أشارت دراسة (هاشم مرعي هاشم, ٢٠٠٥) إلي أن تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بجمعيات تنمية المجتمع يتطلب تزويدهم بمجموعة معارف خاصة بالإعداد المهني وبالممارسة العامة, فضلاً عن ضرورة توفير العديد من المهارات والقيم الإنسانية والمهنية اللازمة لأداء الأدوار علي أكمل وجه, كما أكدت دراسة (أحمد حسني ,٢٠٠١) على أنه من الضروري العمل على تحقيق التنمية المهنية الفعالة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي وذلك من خلال اجتماعات دورية وعقد دورات تدريبية وورش العمل وتكثيف المحاضرات وتدريب الأخصائيين على استخدام لعب الأدوار وعقد الندوات التي يتم من خلالها إحداث التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين, وقد أشارت دراسة(عماد حمدي,٢٠٠٦)إلى أهمية عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عن إدارة الجودة والتطوير المستمر وأيضا إلى البرامج والخدمات التي تقدم بالمدارس وكذلك التركيز على المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة , وأظهرت أيضاً دراسة (نادية محمد عبد العزيز حجازي, ٢٠٠٨) التي توصلت إلى تصور مقترح لجودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الجماعات بمدارس الدمج.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بأن الأداء المهني يحتاج إلي تحسين وتطوير مستمر, وخاصة في ظل التغيرات الهائلة والمستمرة في المعارف الإنسانية, وما يترتب علي ذلك من تغييرات مستمرة في نظم العمل, وما يستوجب ذلك بضرورة تطوير الأداء المهني لمواجهه تلك التغيرات واستيعابها والتكيف مع مقتضياتها(عادل رمضان الزيادي, ٢٠٠٥, ص١٣).

وبناء علي ما سبق تتحدد إشكالية البحث في مجموعة من التساؤلات الآتية:

١- ما متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي؟

٢- ما معوقات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي؟

٣- ما المقترحات اللازمة لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي؟

ثانياً: أهداف البحث

١- تحديد متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي.

٢- تحديد معوقات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي.

٣- التوصل إلي بعض المقترحات لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي.

ثالثاً: أهمية البحث

١- في ظل التحول الرقمي الذي غزي العالم بأثرة في كافة المجالات, يتطلب الأمر محاولة تحديد تلك المتغيرات والعمل علي مواكبتها.

٢- إن نشر ثقافة التحول الرقمي أصبح ضرورة ملحة ومطلب رئيسي في سياق التطورات العالمية الراهنة وتحدياتها، والتي تؤثر علي جميع جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

٣- ترجع أهمية دراسة موضوع الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين إلي ضرورة تحقيق نوع من الاستبصار الذاتي حول مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية.

٤- قد يسهم البحث في وضع وبناء مجموعة من المقترحات لتحسين وتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي العالمي.

رابعاً: مفاهيم البحث

١- مفهوم المتطلبات

تعرف المتطلبات بأنها الاحتياجات اللازمة لإنجاز عمل ما والقيام به وفق معايير محدده مسبقاً(بدوي , ١٩٧٧, ص ٤٢)

ولقد عرفه قاموس (أكسفورد) بأنه شيء يستلزم وجوده _ والشيء الذي تكرر أهمية وجوده_ وهو شرط لتحقيق نتائج معينة (Oxford Dictionary, 1993,p.732)

وتعرف **المتطلبات إجرائياً** في هذا البحث بأنها المتطلبات المعرفية والمهارية والتدريبية اللازمة لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

٢- مفهوم الأداء المهني

بتحليل مفهوم الأداء المهني في ضوء الكتابات والدراسات العلمية وجد أن هناك ثمة تداخل وترابط بين مفهوم الأداء وبعض المفاهيم الأخرى, والتي تكاد تستخدم بمعني واحد, وذلك كمفهوم الدور المهني, الممارسة المهنية, والتدخل المهني, الأمر الذي جعل من الصعب الوصول إلي مفهوم محدد للأداء المهني بعيدا عن تلك المفاهيم الأخرى.

بداية ينظر للأداء لغوياً علي أنه "أداء الشيء أو القيام به أو إنجازه" ويمكن القول بأنه القيام بأعباء الوظيفة من مستويات وواجبات وفقاً للمعدل المطلوب من العامل الكفء والمدرب (بدوي, أحمد ذكي , ١٩٩٣, ص ٣٦).

ويعرف الأداء أيضاً بأنه "القيام بفعل شيء ما مع الاستمرار في ادائه حتي الانتهاء منه" (Jon L, 2002, p.260).

ويعرف الأداء المهني كما جاء في معجم المصطلحات التربوي: بأنه إنجاز يتم باستخدام الفرد لإمكانياته الجسمية أو العقلية أو النفسية, ومستوى الأداء هو بمثابة مستويات أو معايير يعمل وفقها الطفل العادي في مراحل السن المختلفة, والأداء الذهني هو أداء يعتمد أساساً على قدرة الفرد على التجريد وإدراك المعاني والعلاقات, والأداء الحركي هو إنجاز عمل بسلوك حركي (شحاته, حسن, ٢٠٠٣, ص ١٤).

ولقد عرف قاموس الخدمة الاجتماعية الأداء المهني بأنه " انتاجية وفاعلية وكفاءة ونوعية الخدمة الاجتماعية التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي للقيام بمتطلبات الوظيفة" (Barker, Robert, 1987,p.236)

ويشير مفهوم الأداء المهني إلي قدرة الموظف (المكتبي أو غيره) علي إنجاز الأعمال والمهام الموكوله إليه في ظل الظروف الواقعية والإمكانيات المتاحة, حتى ونحن نهتم بالكفاءة والجدارة فإن الذي نقيسه فعلاً هو الأداء (خليفة , شعبان, ١٩٩١, ص ٣٣).

ويعرف الأداء المهني في الخدمة الاجتماعية بأنه "قدرة الأخصائي علي القيام بمسئولياته الوظيفية طبقاً لمدي كفاءة ومدي ملائمة الظروف والعوامل التي تؤثر فيه البيئة المحيطة" (عبد الواحد, محمد عرفات , ٢٠٠٦, ص ٧٩).

ولذا يمكن تعريف **الأداء المهني إجرائياً** بأنه:

قيام الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بالمهام المطلوبة منهم في الوقت المحدد لها على أتم وجه ممكن, على أن تحقق هذه المهام والأدوار رضا الطلاب , مما يترتب عليها تحقيق الأهداف المتوقعة والمطلوبة من المدرسة كمؤسسة تربوية.

٣- مفهوم التحول الرقمي

التحول في اللغة اسم مصدر تَحول , وتَحول الشيء أي تغير من حال إلي حال (عمر, ٢٠٠٨, ص٥٨٦) , والتحول الرقمي عملية تسعي من خلالها المنظمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكة الإنترنت العالمية لتحسين أداء مهامها وعملياتها المختلفة, وذلك بالاعتماد علي موارد ثلاثة هي : المعلومات المتدفقة والمتوافرة , وتكنولوجيا ونظم المعلومات المستخدمة , والموارد البشرية المسئولة عن القيام بالمهام المختلفة التي تؤدي إلي تحقيق أهداف المنظمة في ظل استراتيجياتها(عبدالرازق , ٢٠١٠, ص ١٣٩), فهو سلسلة من التحولات الثقافية العميقة والمنسقة والقوي البشرية والتحولات التكنولوجية , التي تتيح نماذج تعليمية وتشغيلية جديده, وكل هذا لن يتحقق إلا بوجود قيادة رقمية مبتكرة علي جميع المستويات(Brooks&McCormack,2020).

ويمكن تعريف **التحول الرقمي إجرائياً** بأنه: الاستثمار الإيجابي من قبل القيادات التعليمية(الإدارة, المدرسة) لتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع نواحي العملية التعليمية, بهدف تحسين أداء الأخصائيين الاجتماعيين ومواكبة التغييرات الرقمية ومن ثم تعزيز مكانة المهنة بالمدرسة ومن ثم بالمجتمع.

خامساً: الإجراءات المنهجية للبحث

١- نوع البحث

ينتمي هذا البحث إلي نمط البحوث الوصفية التي تعتمد علي الوصف والتفسير وذلك من خلال تحديد متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعين العاملين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي , وتحديد المعوقات التي تعوق تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في ظل التحول الرقمي, والتوصل إلي بعض المقترحات لتطوير وتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي.

٢- المنهج المستخدم:

سوف يتم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي (المرحلة الثانوية) "العامة والفنية" التابعة للإدارة التعليمية لمركز ومدينة طهطا.

٣- مجالات البحث:

أ- **المجال المكاني:** سوف يتم إجراء الدراسة علي إحدى مجالات الخدمة الاجتماعية وهو المجال المدرسي , وبتطبيق الحصر الشامل لمدارس المرحلة الثانوية العامة والفنية وصل عدد المدارس إلي (١٥) مدرسة وكانوا كالتالي: "المدارس الثانوية العامة" وهم (مدرسة طهطا الثانوية بنات, مدرسة رفاعة الطهطاوي الثانوية العسكرية, مدرسة خالد بن الوليد الثانوية, مدرسة شطورة الثانوية المشتركة, مدرسة نزلة القاضي الثانوية, مدرسة بنهو الثانوية المشتركة, مدرسة بني حرب الثانوية المشتركة) والمدارس "الثانوية الفنية" ويضموا (مدرسة المستشار حلمي عبد الآخر الثانوية الفنية بنات, مدرسة طهطا الثانوية الصناعية بنين, مدرسة طهطا الصناعية للبنات مهني, مدرسة طهطا الصناعية بنين مهني) والمدارس "الثانوية التجارية" ويضموا (مدرسة طهطا التجارية للبنات, مدرسة طهطا الفنية التجارية بنين, مدرسة شطورة الثانوية التجارية المشتركة) والمدارس "الثانوية الزراعية" وهي (مدرسة طهطا الثانوية الزراعية).

وتم اختيار هذا المجال تحديداً نظراً للأسباب التالية:

- المجال المدرسي من المجالات المهمة في الخدمة الاجتماعية التي تهتم بمواكبة التغيرات والعمل علي توفير متطلبات التحول الرقمي.
- المجال المدرسي يضم عدداً كبيراً من المؤسسات, وقد بلغ عدد مدارس المرحلة الثانوية فقط إلي (١٥) مدرسة, لما يسمح بالتطبيق علي عينة كبيرة لضمان المصداقية في النتائج.

- وتم اختيار المرحلة الثانوية نظراً لان المشكلات التي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية مرتبطة بالتحول الرقمي وما أسفر عنه من مشكلات.
- تطبيق نظام التابلت في المرحلة الثانوية وكثرة المشكلات التي نتجت عنه فالأخصائي الاجتماعي المدرسي يحتاج إلي ان يكون علي دراية بتلك المشكلات حتي يستطيع مساعدة الطلاب ومواكبة التغيرات.
- وتم اختيار مركز طهطا نظراً لأنه محل إقامة الباحثة وسهولة الحصول علي الإجراءات والتسهيلات وتعاون الأخصائيين والعاملين مع الباحثة.

ب- المجال البشري: سوف يتم تطبيق الاستبيان علي جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الثانوية "العامة والفنية" التابعة للإدارة التعليمية لمركز ومدنية طهطا وقد بلغ عددهم إلي حوالي (٥١) أخصائي اجتماعي, تم أخذ عينة منهم قوامها (١٠) لقياس ثبات الأداة , وعينة قوامها(٤١) لتطبيق الاستبيان.

ج- المجال الزمني: وهي فترة جمع البيانات من الميدان, وعرض وتحليل النتائج خلال الفترة من٢٠٢٣/٦/٤م حتي ٢٠٢٣/٦/٢٢م.

سادساً: أدوات الدراسة

- استمارة استبيان لتحديد متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي.

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية

١- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي حول متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي, وذلك بالرجوع إلي التراث النظري, والإطار التصوري الموجه للدراسة, والرجوع إلي الدراسات السابقة وتم تحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

٢- صدق الأداة

أ- الصدق الظاهري للأداة

تم عرض الأداة علي عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية, لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخري, وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠٪, وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض, وبناء علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

ب- صدق المحتوي

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع علي الكتب, والأطر النظرية, والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

– تحليل البحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة, من حيث تحديد متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في ظل التحول الرقمي.

٣– ثبات الأداة

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة (سيبرمان براون للتجزئة النصفية), وذلك بتطبيقها علي عينة قوامها(١٠) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي مجتمع الدراسة, "مدارس المرحلة الثانوية" التابعة لمركز طهطا.

وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول(١) نتائج الثبات باستخدام معامل "سيبرمان براون" لاستمارة الاستبيان **(ن= ١٠)**

م	المتغيرات	معامل ارتباط سبيرمان براون
١	ثبات الاستبيان	٠,٨٨

وهذا يدل علي أن معامل الثبات قوي جداً ويمكن الاعتماد علي النتائج التي تتوصل إليها الأداة, وللوصول إلي نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة الاستبيان, وبذلك يمكن الاعتماد علي نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

– النتائج الخاصة بعينة البحث

أولاً: النتائج الخاصة بالبيانات الأولية لعينة البحث

جدول(٢) يوضح توزيع الأخصائيين حسب النوع **(ن = ٤١)**

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٨	٤٤٪
٢	أنثي	٢٣	٥٦٪
	المجموع	٤١	١٠٠٪

يتضح من الجدول أن أكبر نسبة من الأخصائيين من الإناث بنسبة ٥٦٪ , ثم الذكور بنسبة ٤٤٪ , وهي نسبة متقاربة مما يدل علي تنوع الأخصائيين الاجتماعيين بين ذكور وإناث مما يسهل التعامل مع الطلاب طبقاً لنوع المدرسة "بنين أو بنات".

جدول(٣) يوضح توزيع الأخصائيين حسب السن **(ن = ٤١)**

م	النوع	ك	%
١	من ٢٥ إلي أقل من ٣٠ سنة	٤	٩.٧٥
٢	من ٣٠ إلي أقل من ٣٥ سنة	١٢	٢٩.٢٦

٣	من ٣٥سنة إلي أقل من ٤٠	١٨	٤٣.٩٠
٤	من ٤٠ فأكثر	٧	١٧.٠٧
المجموع		**٤١**	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين تقع في الفئة العمرية من ٣٥ إلي أقل من ٤٠ بنسبة (٢٣.٩٠٪), ثم الفئة من ٣٠ إلي أقل من ٣٥ بنسبة (٢٩.٢٦٪), ثم الفئة العمرية من ٤٠ فأكثر بنسبة (١٧.٠٧٪), أما النسبة الأقل فهي في الفئة من ٢٥إلي أقل من ٣٠ بنسبة (٩.٧٥٪), وهذا يدل علي وجود الخبرة لديهم بحكم السن.

جدول (٤) يوضح توزيع الأخصائيين حسب الحالة الاجتماعية (ن = ٤١)

م	النوع	ك	%
١	اعزب	٢	٤.٨٧
٢	متزوج	٣٨	٩٢.٦٨
٣	أرمل	١	٢.٤٣
٤	مطلق	–	–
المجموع		**٤١**	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين متزوجون بنسبة (٩٢.٦٨), أما الحالة الاجتماعية اعزب في نسبة قليلة بلغت (٤.٨٧٪) وأخيراً أرمل بنسبة (٢.٤٣٪) وهي نسبة قليلة أيضاً, وهذا يدل علي الاستقرار الاجتماعية والقدرة علي مساعدة الطلاب بحكم خبراتهم في الزواج وتربية الابناء.

جدول (٥) يوضح توزيع الأخصائيين حسب المؤهل الدراسي (ن = ٤١)

م	النوع	ك	%
١	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٣٢	٧٨.٠٤
٢	ليسانس آداب قسم علم اجتماع	٦	١٤.٦٣
٣	دراسات عليا	٣	٧.٣١
المجموع		**٤١**	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين حاصلون علي بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة (٧٨.٠٤٪), ثم يليها خريجو كلية الآداب قسم علم الاجتماع بنسبة بلغت حوالي (١٤.٦٣٪) , واخيراً الأخصائيين الملتحقين بالدراسات العليا وهي نسبة قليلة أيضاً حوالي (٧.٣١٪).

جدول (٦) يوضح سنوات الخبرة في المجال المدرسي (ن = ٤١)

م	النوع	ك	%
١	أقل من ١٠ سنوات	٥	١٢.١٩

٢	من ١٠ إلي أقل من ١٥ سنة	١١	٢٦.٨٢
٣	١٥ سنة فأكثر	٢٥	٦٠.٩٧
المجموع		**٤١**	١٠٠٪

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أغلبية الأخصائيين الاجتماعين العاملين بالمجال المدرسي لديهم خبرة بمجال العمل فقد بلغ عدد الأخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم سنوات خبرة تصل إلي ١٥ سنة فأكثر إلي (٦٠.٩٧٪) وهي نسبة مرتفعة, ثم يليها عدد سنوات الخبرة من ١٠ إلي ١٥ سنة بنسبة تصل إلي (٢٦.٨٢٪), واخيراً الأخصائيين الذين لم تتجاوز سنوات خبراتهم إلي ١٠ سنوات إلي (١٢.١٩٪) وهي نسبة قليلة.

ثانياً: النتائج الخاصة بمتطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي.

جدول(٧) يوضح المتطلبات المعرفية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي. **(ن) = ٤١**

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	النسبة%	الترتيب
		نعم	إلي حدما	لا				
١	ضرورة الإلمام بالمشكلات المعاصرة التي يتعرض لها الطلاب.	٣٦	٥	–	١١٨	٢.٨٧	٩٥٪	٤
٢	ضـــرورة الإلمام بالوســـائل التكنولوجية المستحدثة وخاصة الحاسوب.	٤١	–	–	١٢٣	٣	١٠٠٪	١
٣	الحاجة إلي المعرفة بكيفية استخدام الانترنت والحصول منه علي المعلومات.	٣٨	٣	–	١٢٠	٢.٩٢	٩٧٪	٢
٤	معرفة تامة بالعمل علي برنامج الورد والاكسيل.	٤١	–	–	١٢٣	٣	١٠٠٪	١ مكرر
٥	الإلمام بالظواهر الاجتماعية المســـتحدثة وتأثيرها علي أداء الطلاب.	٢٣	١٨	–	١٠٥	٢.٥٦	٨٥٪	٧
٦	القدرة علي تحليل البيانات والمعلومات واستخلاص النتائج.	١٨	١٨	٥	٩٥	٢.٣١	٧٧٪	٨
٧	ضـــرورة المعرفة بأنواع التســـجيل المختلفة وكتابة التقارير.	١٩	١٠	١٢	٨٩	٢.١٧	٧٢٪	٩

٨	الحاجة إلي المعرفة بالمنصـــات التعليمية والمشكلات المرتبطة بها.	٣٧	٤	–	١١٩	٢.٩٠	٩٦٪	٣
٩	ضـــرورة وعى القيادات الإدارية بأهمية تحســـين الأداء المهني للأخصـــائي الاجتماعي.	٣٦	٤	١	١١٧	٢.٨٥	٩٥٪	٥
١٠	الوعي بأهمية دور الوسـائل الالكترونية في نشر ثقافة التعليم عن بعد.	٣٥	٥	١	١١٦	٢.٨٢	٩٤٪	٦
المجموع					١١٢٥	٢.٧٤	٩١.١ %	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن المتطلبات المعرفية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي, تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول ضرورة الإلمام بالوسائل التكنولوجية المستحدثة وخاصة الحاسوب ومعرفة تامة بالعمل علي برنامج الورد والاكسيل بوزن نسبي (٣), وجاء في الترتيب الثاني الحاجة إلي المعرفة بكيفية استخدام الانترنت والحصول منه علي المعلومات بوزن نسبي (٢.٩٢), ثم جاء في الترتيب الثالث الحاجة إلي المعرفة بالمنصات التعليمية والمشكلات المرتبطة بها بوزن نسبي(٢.٩٠), ثم جاء في الترتيب الرابع ضرورة الإلمام بالمشكلات المعاصرة التي يتعرض لها الطلاب بوزن نسبي (٢.٨٧), ثم جاء في الترتيب الخامس ضرورة وعى القيادات الإدارية بأهمية تحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بوزن نسبي (٢.٨٥), ثم جاء في الترتيب السادس الوعي بأهمية دور الوسائل الالكترونية في نشر ثقافة التعليم عن بعد بوزن نسبي(٢.٨٢), ثم جاء في النهاية الترتيب التاسع والأخير ضرورة المعرفة بأنواع التسجيل المختلفة وكتابة التقارير بوزن نسبي (٢.١٧).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام **للمتطلبات المعرفية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي** بلغ (٢.٧٤), وهو معدل مرتفع , قد يرجع ذلك إلي الحاجة إلي تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي من خلال ضرورة الإلمام بالوسائل التكنولوجية المستحدثة وخاصة الحاسوب, والحاجة إلي المعرفة بالمنصات التعليمية والمشكلات المرتبطة بها, وضرورة وعى القيادات الإدارية بأهمية تحسين الأداء المهني للأخصائي وهذا ما يتفق مع نتائج **دراسة(سحر فتحي, ٢٠٠١)** التي أشارت إلي ضرورة صقل خبرات ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين وتعريفهم بالأساليب الحديثة للعمل واطلاعهم علي كل ما هو جديد في مجال الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية.

جدول(٨) يوضح المتطلبات المهارية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي. **(ن) = ٤١**

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	النسبة%	الترتيب
		نعم	إلي حدما	لا				
١	التزود بمهارات التعامل مع المكتبات الرقمية والموسوعات التعليمية.	١٨	٢٣	–	١٠٠	٢.٤٣	٨١٪	٨
٢	الالتزام بتطبيق مهارات التقبل والعلاقة المهنية لكسب ثقة الطلاب.	٢٢	١٧	٢	١٠٢	٢.٤٨	٨٢٪	٧
٣	القدرة علي تحويل الخدمات المقدمة إلي خدمات رقمية للتيسير علي الطلاب.	٣٨	٣	–	١٢٠	٢.٩٢	٩٧٪	٣
٤	ضرورة دعم الإدارة التعليمية لمهارات التحول الرقمي.	٤١	–	–	١٢٣	٣	١٠٠٪	١
٥	تزود الأخصائيين بمهارات التعامل مع منظومة الاختبارات الالكترونية.	٤٠	١	–	١٢٢	٢.٩٧	٩٩٪	٢
٦	التزود بمهارات البحث العلمي الالكتروني.	٣٣	٨	–	١١٥	٢.٨٠	٩٣٪	٥
٧	التزود بمهارات التسجيل الالكتروني.	٣٥	٦	–	١١٧	٢.٨٥	٩٥٪	٤
٨	مشاركة الأخصائيين بالأنشطة المختلفة لثقل مهاراتهم وخبراتهم.	٣٠	٥	٦	١٠٦	٢.٥٨	٨٦٪	٦
٩	الالتزام بتطبيق مهارة الاستفادة من موارد المجتمع لمساعدة الطلاب.	١٩	١٧	٥	٩٦	٢.٣٤	٧٨٪	٩
١٠	توفير المناخ المناسب لتطوير المهارات المهنية من قبل المدرسة.	٣٨	٣	–	١٢٠	٢.٩٢	٩٧٪	٣ مكرر
المجموع					١١٢١	٢.٧٢	٩٠.٨٪	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن المتطلبات المهارية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي, تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول ضرورة دعم الإدارة التعليمية لمهارات التحول الرقمي بوزن نسبي (٣) , ثم جاء في الترتيب الثاني تزود الأخصائيين بمهارات التعامل مع منظومة الاختبارات الالكترونية بوزن نسبي (٢.٩٧), ثم جاء في الترتيب الثالث القدرة علي تحويل الخدمات المقدمة إلي خدمات رقمية للتيسير علي الطلاب و توفير المناخ المناسب لتطوير المهارات المهنية من قبل المدرسة بها بوزن نسبي(٢.٩٢), ثم جاء في الترتيب الرابع التزود بمهارات التسجيل الالكتروني بوزن نسبي (٢.٨٥), ثم جاء في الترتيب الخامس التزود بمهارات البحث

العلمي الالكتروني بوزن نسبي (٢.٨٠), ثم جاء في الترتيب السادس مشاركة الأخصائيين بالأنشطة المختلفة لثقل مهاراتهم وخبراتهم بوزن نسبي(٢.٥٨), ثم جاء في النهاية الترتيب التاسع والأخير الالتزام بتطبيق مهارة الاستفادة من موارد المجتمع لمساعدة الطلاب بوزن نسبي (٢.٣٤).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام **للمتطلبات المهارية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي** بلغ (٢.٧٢), وهو معدل مرتفع , قد يرجع ذلك إلي الحاجة إلي تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي من خلال توفير المناخ المناسب لتطوير المهارات المهنية من قبل المدرسة ومشاركة الأخصائيين بالأنشطة المختلفة لثقل مهاراتهم وخبراتهم وهذا ما يتفق مع نتائج **دراسة (هاشم مرعي هاشم, ٢٠٠٥)** التي أشارت إلي أن تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بجمعيات تنمية المجتمع يتطلب تزويدهم بمجموعة معارف خاصة بالإعداد المهني وبالممارسة العامة, فضلاً عن ضرورة توفير العديد من المهارات والقيم الإنسانية والمهنية اللازمة لأداء الأدوار علي أكمل وجه, وكذلك أشارت **دراسة (أيمن إسماعيل وأشرف غيث ,١٩٩٥)** إلي ضرورة تطوير وتنمية المهارات والأنشطة الإدارية التي ينبغي أن تتوافر لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمات الاجتماعية, وضرورة التأكيد علي توفير المهارات والرغبة في اكتسابها, كما أوصت الدراسة بأن تكون هذه المهارات معياراً من معايير تقييم الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذه المنظمات.

جدول(٩) يوضح المتطلبات التدريبية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي. **(ن) = ٤١**

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	النسبة%	الترتيب
		نعم	إلي حدما	لا				
١	ضرورة توفير البرامج التدريبية لتحسين الأداء المهني.	٣٩	٢	–	١٢١	٢.٩٥	٪٩٨	٣
٢	المساعدة على تبادل الخبرات والكوادر البشرية بين المدارس المختلفة.	٢٣	١٦	٢	١٠٣	٢.٥١	٪٨٤	٦
٣	ضرورة توفير الاحتياجات التدريبية اللازمة لتحسين الأداء المهني .	٣٥	٦	–	١١٧	٢.٨٥	٪٩٥	٤

٤	ضرورة تحديث البرامج التدريبية لمواكبة التحول الرقمي.	١٦	٢٠	٥	٩٣	٢.٢٦	٧٥٪	٨
٥	ضرورة توفير التمويل اللازم لتوفير البرامج التدريبية.	٤١	–	–	١٢٣	٣	١٠٠٪	١
٦	ضرورة توفير مسئولي تدريب بكل مدرسة علي درجة عالية من الكفاءة الرقمية.	٤٠	١	–	١٢٢	٢.٩٧	٩٩٪	٢
٧	توفير أجهزة حاسوب تساعد الأخصائيين الاجتماعيين علي انجاز مهامهم.	٤١	–	–	١٢٣	٣	١٠٠٪	١ مكرر
٨	التدريب الكافي علي تطبيق التسجيل الالكتروني.	٣٥	٦	–	١١٧	٢.٨٥	٩٥٪	٤ مكرر
٩	التدريب علي التعامل مع التحديات الجديدة التي يجلبها العصر الرقمي.	٣٤	٧	–	١١٦	٢.٨٢	٩٤٪	٥
١٠	ثقة الأخصائي في قدرته علي التدريب لمواكبة التغير.	١٨	٢٣	–	١٠٠	٢.٤٣	٨١٪	٧
المجموع					١١٣٥	٢.٧٦	٩٢.١٪	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن المتطلبات التدريبية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي, تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول ضرورة توفير التمويل اللازم لتوفير البرامج التدريبية بوزن نسبي(٣), ثم جاء في الترتيب الثاني ضرورة توفير مسئولي تدريب بكل مدرسة علي درجة عالية من الكفاءة الرقمية بوزن نسبي (٢.٩٧), ثم جاء في الترتيب الثالث ضرورة توفير البرامج التدريبية لتحسين الأداء المهني بوزن نسبي(٢.٩٥), ثم جاء في الترتيب الرابع ضرورة توفير الاحتياجات التدريبية اللازمة لتحسين الأداء المهني و التدريب الكافي علي تطبيق التسجيل الالكتروني بوزن نسبي (٢.٨٥), ثم جاء في الترتيب الخامس التدريب علي التعامل مع التحديات الجديدة التي يجلبها العصر الرقمي بوزن نسبي (٢.٨٢), ثم جاء في الترتيب السادس المساعدة على تبادل الخبرات والكوادر البشرية بين المدارس المختلفة بوزن نسبي(٢.٥١), ثم جاء في النهاية الترتيب الثامن والأخير ضرورة تحديث البرامج التدريبية لمواكبة التحول الرقمي بوزن نسبي(٢.٢٦).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام **للمتطلبات التدريبية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي** بلغ (٢.٧٦), وهو معدل مرتفع , قد يرجع ذلك إلي الحاجة إلي تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي من خلال توفير البرامج التدريبية لتحسين الأداء المهني وتوفير التمويل اللازم لذلك والتدريب علي التعامل مع التحديات الجديدة التي يجلبها العصر الرقمي وهذا ما يتفق مع نتائج **دراسة (مدحت محمد أبو النصر, ١٩٩٣)** التي أشارت إلي ضرورة التركيز علي فعالية البرامج التدريبية التي تسهم في مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين علي توظيف الأساليب المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة مهاراتهم وكفاءتهم المهنية مما يساهم بدوره في تطوير ادائهم المهني وهذا ما أكدته أيضا **دراسة بربرا (Barbara,2001)** حيث نادي بضرورة تدريب وتعليم الأخصائيين الاجتماعيين حتى يتم الارتقاء بالمهارات المهنية لتعكس حاجتهم إلى التدريب المستمر لاكتساب معارف وخبرات ومهارات جديدة حتى يستطيعوا أن يحققوا تنمية ذواتهم , كما أكدت **داسه (فتحي أحمد السيسي, ٢٠٠٥)** علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق البرنامج التدريبي وكل من المعارف المهنية والمهارات والخبرات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين.

جدول(١٠) يوضح متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي ككل. **(ن) = ٤١**

م	المتطلبات	مجموع الأوزان	الوزن النسبي	النسبة	الترتيب
أ	المتطلبات المعرفية	١١٢٦	٢.٧٤	% ٩١.١	٢
ب	المتطلبات المهارية	١١٢١	٢.٧٢	٩٠.٨٪	٣
ج	المتطلبات التدريبية	١١٣٥	٢.٧٦	٩٢.١٪	١
	المجموع	٣٣٨٢	٢.٧٤	٩١.٣٪	مرتفع

يتضح من **الجدول السابق** إلي المتوسط العام لمتطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي **مرتفع** بوزن نسبي (٢.٧٤) ونسبة (٩١.٣٪) , حيث تمثل الترتيب الأول في المتطلبات التدريبية بنسبة (٩٢.١٪) , والترتيب الثاني في المتطلبات المعرفية بنسبة (٩١.٢٪) , ثم الترتيب الثالث وهو المتطلبات المهارية بنسبة (٩٠.٨٪), ويرجع ذلك إلي أنه حتي الان مازال في قصور في المدارس عن متطلبات التحول الرقمي وحاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلي تطوير أدائهم المهني, وهذا ما يتفق مع نتائج **دراسة (يوسف عبد الحميد,٢٠٠٣)** إلي أن الأداء المهني يحتاج إلي تطوير وتحسين مستمر خاصة في ظل التغيرات الهائلة والمستمرة في المعارف الإنسانية وما يترتب علي ذلك من تغييرات مستمرة في نظم العمل وما يستوجبه من ضرورة إعداد وتنمية أو تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لمواجهة تلك التغيرات واستيعابها والتكيف مع مقتضياتها.

ثالثاً: النتائج الخاصة بمعوقات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي.

جدول(١١) يوضح معوقات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي. **(ن) = ٤١**

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	النسبة%	الترتيب
		نعم	إلي حدما	لا				
١	ضعف التمويل اللازم لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.	٤١	–	–	١٢٣	٣	٪١٠٠	١
٢	صعوبة توفير موظفي دعم علي قدر عالي من الكفاءة الرقمية.	٢٤	١١	٦	١٠٠	٢.٤٣	٪٨١	٧
٣	صعوبة الاستعانة بالخبراء المتخصصين بالتحول الرقمي.	١١	٣٠	–	٩٣	٢.٢٦	٪٧٥	٩
٤	قلة التعاون بين الأخصائيين الاجتماعيين لتبادل الخبرات العملية.	١٣	٢٥	٣	٩٢	٢.٢٤	٪٧٤	١٠
٥	عدم فهم العاملين بالمدارس بضرورة تحسين الأداء المهني للأخصائي.	٣٦	٥	–	١١٨	٢.٨٧	٪٩٥	٥
٦	عدم توافق آليات العمل بالمدارس مع استخدام التقنيات الحديثة.	٣٩	٢	–	١٢١	٢.٩٥	٪٩٨	٢
٧	الشعور بعدم قدرة الأخصائي المدرسي علي مواكبة التطور التكنولوجي.	١١	٢٤	٦	٨٧	٢.١٢	٪٧٠	١١
٨	عدم الوعي بالتحديات الجديدة التي يجلبها العصر الرقمي بالمدارس.	٣٨	٣	–	١٢٠	٢.٩٢	٪٩٧	٣
٩	قلة وعى القيادات الإدارية بأهمية تحسين الأداء المهني للأخصائي.	٣٠	٨	٣	١٠٩	٢.٦٥	٪٨٨	٦
١٠	اتساع الفجوة بين مهارات الأخصائي الواقعية وآليات التحول الرقمي.	١٨	١٨	٥	٩٥	٢.٣١	٪٧٧	٨
١١	عدم تمكن الأخصائيين من حل المشاكل البسيطة الخاصة باستخدام الحاسب.	١٨	٢٣	–	١٠٠	٢.٤٣	٪٨١	٧ مكرر
١٢	نقص الخبرات والمهارات من قبل الأخصائيين الاجتماعيين.	١٧	٢٠	٤	٩٥	٢.٣١	٪٧٧	٨ مكرر

١٣	عدم توفر منصات رقمية لتبادل المعارف الجديدة بين المدارس.	٣٦	٥	–	١١٨	٢.٨٧	٩٥٪	٥ مكرر
١٤	عدم الاعتراف بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي من قبل المدرسة.	٣٧	٤	–	١١٩	٢.٩٠	٩٦٪	٤
١٥	عدم الإلمام باحتياجات ومشكلات الطلاب المعاصرة من قبل الأخصائيين.	٣٨	٣	–	١٢٠	٢.٩٢	٩٧٪	٣مكرر
المجموع					١٦١٠	٢.٦١	٨٦٪	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن معوقات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي, تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول ضعف التمويل اللازم لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بوزن نسبي (٣), وجاء في الترتيب الثاني عدم توافق آليات العمل بالمدارس مع استخدام التقنيات الحديثة بوزن نسبي(٢.٩٥), ثم جاء في الترتيب الثالث عدم الوعي بالتحديات الجديدة التي يجلبها العصر الرقمي بالمدارس وعدم الإلمام باحتياجات ومشكلات الطلاب المعاصرة من قبل الأخصائيين بوزن نسبي (٢.٩٢), ثم جاء في الترتيب الرابع عدم الاعتراف بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي من قبل المدرسة بوزن نسبي (٢.٩٠), ثم جاء في الترتيب الخامس عدم فهم العاملين بالمدارس بضرورة تحسين الأداء المهني للأخصائي وعدم توفر منصات رقمية لتبادل المعارف الجديدة بين المدارس بوزن نسبي (٢.٨٧), ثم جاء في الترتيب السادس قلة وعى القيادات الإدارية بأهمية تحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي بوزن نسبي (٢.٦٥), ثم جاء في الترتيب السابع صعوبة توفير موظفي دعم علي قدر عالي من الكفاءة الرقمية وعدم تمكن الأخصائيين من حل المشاكل البسيطة الخاصة باستخدام الحاسب بوزن نسبي (٢.٤٣), ثم جاء في الترتيب الثامن اتساع الفجوة بين مهارات الأخصائي الواقعية وآليات التحول الرقمي ونقص الخبرات والمهارات من قبل الأخصائيين الاجتماعيين بوزن نسبي (٢.٣١), ثم جاء في النهاية الترتيب الحادي عشر والأخير الشعور بعدم قدرة الأخصائي المدرسي علي مواكبة التطور التكنولوجي بوزن نسبي (٢.١٢).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام **لمعوقات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي** بلغ (٢.٦١), وهو معدل مرتفع, قد يرجع ذلك غياب برامج وأنشطة تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وخاصة في ظل التحول الرقمي الذي غزي العالم بأثره.

رابعاً: النتائج الخاصة بالمقترحات اللازمة لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي.

جدول(١٢) يوضح المقترحات اللازمة لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي. **(ن) = ٤١**

م	العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	النسبة%	الترتيب
		نعم	إلي حدما	لا				
١	الاعتراف المجتمعي بدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي.	٤٠	١	–	١٢٢	٢.٩٧	٩٩٪	٢
٢	توفير منصات الكترونية تساعد علي تبادل المعارف الجديدة بين المدارس.	٣٨	٣	–	١٢٠	٢.٩٢	٩٧٪	٤
٣	توفير برامج تدريبية خاصة بالتحول الرقمي للأخصائي الاجتماعي المدرسي.	٤١	–	–	١٢٣	٣	١٠٠٪	١
٤	توفير الدعم الكافي لتمويل البرامج التدريبية.	٤١	–	–	١٢٣	٣	١٠٠٪	١ مكرر
٥	وعي القيادات الإدارية بأهمية تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي.	١٨	١٦	٧	٩٣	٢.٢٦	٧٥٪	٩
٦	توفير جهاز حاسوب خاص بكل أخصائي لتسهيل انجاز المهام المطلوبة منه.	٣٣	٨	–	١١٥	٢.٨٠	٩٣٪	٧
٧	توافق آليات العمل بالمدارس مع استخدام التقنيات الحديثة.	٣٠	١١	–	١١٢	٢.٧٣	٩١٪	٨
٨	الوعي بالتحديات الجديدة التي يجلبها العصر الرقمي بالمدارس.	٣٨	٣	–	١٢٠	٢.٩٢	٩٧٪	٤مكرر
٩	سعي الأخصائي الاجتماعي لثقل خبراته ومهاراته.	٣٥	٦	–	١١٧	٢.٨٥	٩٥٪	٦
١٠	الاطلاع علي كل ما هو جديد خاص بالتحول الرقمي.	٣٩	٢	–	١٢١	٢.٩٥	٩٨٪	٣
١١	الالمام بكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.	٣٩	١	١	١٢٠	٢.٩٢	٩٧٪	٤مكرر
١٢	الالمام بالمشكلات المعاصرة التي تواجهه الطلاب ومحاولة ايجاد حلول لها.	٣٧	٤	–	١١٩	٢.٩٠	٩٦٪	٥
١٣	ثقة الأخصائي الاجتماعي في قدراته ومقدرته علي تطوير نفسه.	٣٠	٩	٢	١١٠	٢.٦٨	٨٩٪	١٠

١٤	تزويد مكاتب الأخصـــائيين الاجتماعيين بشبكة واي فاي.	٣٦	٥	–	١١٨	٢.٨٧	٩٥٪	٦مكرر
١٥	زيادة عدد الأخصـــائيين الاجتماعيين بكل مدرسة.	١٥	٢٠	٦	٩١	٢.٢١	٧٣٪	١١
المجموع					١٧٢٦	٢.٨٠	٩٣٪	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن **المقترحات اللازمة لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي**, تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول توفير برامج تدريبية خاصة بالتحول الرقمي للأخصائي الاجتماعي المدرسي وتوفير الدعم الكافي لتمويل البرامج التدريبية بوزن نسبي (٣), وجاء في الترتيب الثاني الاعتراف المجتمعي بدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي بوزن نسبي (٢.٩٧), وجاء في الترتيب الثالث الاطلاع علي كل ما هو جديد خاص بالتحول الرقمي بوزن نسبي (٢.٩٥), ثم جاء في الترتيب الرابع توفير منصات الكترونية تساعد علي تبادل المعارف الجديدة بين المدارس والوعي بالتحديات الجديدة التي يجلبها العصر الرقمي بالمدارس والالمام بكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بوزن نسبي (٢.٩٢), ثم جاء في الترتيب الخامس الالمام بالمشكلات المعاصرة التي تواجهه الطلاب ومحاولة ايجاد حلول لها بوزن نسبي (٢.٩٠), ثم جاء في النهاية الترتيب الحادي عشر والأخير زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بكل مدرسة بوزن نسبي (٢.٢١).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام **للمقترحات اللازمة لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ظل التحول الرقمي** بلغ (٢.٨٠), وهو معدل مرتفع , لذلك لابد من ضرورة اهتمام وزارة التعليم ومن ثم القيادات المسئولة بتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي وخاصة في ظل التحول الرقمي الذي جلب تغيرات هائلة علي العالم بأثره والعمل علي ترسيخ تلك المتطلبات في الخطة الشاملة لتطوير المدارس.

مراجع البحث

أحمد حسني إبراهيم (٢٠٠١): تقويم دور التوجيه الاجتماعي في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعين بالمدارس في ضوء التحولات الجديدة، المؤتمر العلمي الثاني عشر، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم.

أحمد زكي بدوي (١٩٩٣): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية , مكتبة لبنان , بيروت.

أحمد فوزي الصادي وآخرون (١٩٨٧): بحوث تجريبية في العمل مع الجماعات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان, القاهرة.

أحمد مختار عمر(٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصر , عالم الكتب , القاهرة.

ايمن اسماعيل غيث(١٩٩٥): دراسة تحليلية لإدراك المستفيدين والأخصائيين الاجتماعيين للمهارات السلوكية والأنشطة المهنية المطلوبة فيمن يشغل وظيفة تتعلق بخدمة العملاء, المؤتمر العلمي الثامن, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

أمل زيدان (٢٠٢١): التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي, دراسة تقييمية للفرص والتحديات, المجلة المصرية للبحوث والإعلام, العدد٧٥ , كلية الإعلام , جامعة القاهرة.

جمال شحاتة حبيب وآخرون (٢٠٠٥): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي من منظور الممارسة العامة، القاهرة.

حسن شحاتة , زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة.

حسين مصيلحي سيد أحمد, عهد محمد بكر عبد الفتاح(٢٠٢٠): أثر التحول الرقمي علي إعادة الهيكلة , مؤتمر التحول الرقمي, كلية التربية, جامعه الاسكندرية.

حوريه حمني, ابتسام طوبال(٢٠٢٠): دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في انجاح التحول الرقمي, مجلة العلوم الانسانية, مجلد٧, العدد٣,جامعة العربي بن مهيدي, ام البواقي, الجزائر.

سحر فتحي مبروك(٢٠٠١): تصور مقترح لتطوير عملية تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية , كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

سعد عبد العزيز عويضة(٢٠٠٠): تقييم فعالية ممارسات خدمة الفرد في المجال المدرسي, المؤتمر العلمي الثالث عشر, كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

سلوى عثمان الصديفى (٢٠٠٤): الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي لمؤشر لتحديد نموذج لخدمة الفرد في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور المؤتمر العلمي ١٧، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

شعبان خليفة (١٩٩١): قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات , العربي للنشر والتوزيع , القاهرة.

عادل رمضان الزيادي(٢٠٠٥): تدريب الموارد البشرية, مكتبة عين شمس, القاهرة.

عزة عبد الرازق (٢٠١٠): إدارة المعرفة في المؤسسات الجامعية, المؤتمر العلمي الثاني عشر, كلية التربية, جامعة طنطا.

عماد حمدي داود (٢٠٠٦): التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمركز إعداد القادة في ضوء إدارة الجودة الشاملة، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة حلوان.

فتحي أحمد السيسي(٢٠٠٥): مدي فعالية البرنامج التدريبي في رفع مستوي الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الصم والبكم, المؤتمر العلمي الثامن عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

فريد كورتل, فريد يوب(٢٠١٧): القيادة الإدارية كأحد مقومات التحول الناجح للإدارة الالكترونية, مركز البحث وتطوير الموارد البشرية, جامعة علي لونيسي البليدة, الجزائر.

فضل محمد أحمد (٢٠٠٤): نحو برنامج تدريبي لرفع كفاءات القيادات المهنية في مرحلة الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

كمال أغا(١٩٩٢): الأخصائي الاجتماعي في نسق رعاية صحية , المؤتمر العلمي الخامس كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة القاهرة , فرع الفيوم.

ماهر أبو المعاطي علي (٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (معالجة علمية من منظور الممارسة العامة) , مكتبة زهراء الشرق , القاهرة.

محمد بهاء الدين بدر الدين (٢٠٠٧): آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية، دراسة من منظور خدمة الجماعة، المؤتمر العلمي الدولي العشري، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

محمد حسين البغدادي (١٩٩٩): مصادر المشاعر السلبية لدي طلبة الخدمة الاجتماعية تجاه التدريب العملي , المؤتمر العلمي الثالث , كلية الخدمة الاجتماعية ' جامعة القاهرة , فرع الفيوم.

محمد سلامة محمد غباري (٢٠٠٤): أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

محمد عبد الرحمن حسن(٢٠٢١): التحول الرقمي كمؤشر تخطيطي لتحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, مجلد٢٢ , عدد٢٢, جزء٦, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم.

محمد عرفات عبد الواحد (٢٠٠٦): استراتيجية التدعيم في تنظيم المجتمع وتفعيل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مع أطفال بلا مأوي, رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة الفيوم.

مدحت محمد أبو النصر(١٩٩٣): تعظيم عائد التدريب أثناء الخدمة في المهن المساعدة , مؤتمر التدريب المستقبل, هيئة التعليم التطبيقي , الكويت.

مدحت محمد أبو النصر(٢٠١٩): الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي, المجموعة العربية للتدريب والنشر, القاهرة.

محمود حسن, حيدر شاكر(٢٠١٣): تكنولوجيا وانظمة المعلومات في المنظمات المعاصرة "منظور إداري وتكنولوجي" , مطبعة ابن العربي, بغداد.

مصطفي محمد علي شديد(٢٠٢١): تأثير التحول الرقمي علي مستوي اداء الخدمة المقدمة بالتطبيق علي موظفي الإدارة العامة للمرور بمحافظة القاهرة, مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية, مجلد٢٢,العدد٤, كلية الاقتصاد والعلوم السياسية , جامعة القاهرة.

نادية محمد عبد العزيز حجازي (٢٠٠٨): متطلبات جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الجماعات بمدارس الدمج، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

ناصر عويس عبد التواب(٢٠٠٢): الاحتياجات اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب, بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

نبيل ابراهيم احمد(١٩٩٢): قياس الأداء الاجتماعي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الجماعات المدرسية , مجلة الخدمة الاجتماعية, الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, القاهرة.

نبيل محمد صادق (١٩٨٠): استخدام طريقة تنظيم المجتمع في تنشيط المجالس المحلية في تنمية القرية المصرية , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

هاشم مرعي هاشم(٢٠٠٥): متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع, المؤتمر العلمي السادس عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة القاهرة , فرع الفيوم.

هبة الله عادل عبدالرحيم محمد(٢٠٢١): العائد الاجتماعي لبرنامج التحول الرقمي بالأجهزة التخطيطية القومية , مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, مجلد٢٢,العدد٢٢, الجزء٣, كلية الخدمة الاجتماعية' جامعة الفيوم.

وجدي بركات(٢٠٠٨): المتطلبات المعرفية والمهارية للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب للقيام بدور المرشد بمراكز التنسيق الالكتروني بالجامعة, بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون , مج١١, كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

يوسف محمد عبد الحميد (٢٠٠٣): العلاقة بين استخدام برنامج تدريبي وتحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية, المؤتمر العلمي السادس عشر , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

Brooks,C,&McCormack,M(2020): Driving Digital transformation in Higher Education.

Bruce S jonsson(1990): social welfare policy from theory to practice, blmont wadswerth publishing company.

Charron Prochownik(2004): social support& health, outcomes in children organization, unpublished, dissertation the university of Michigan.

Doley, Barbara (2001): learning and professional study of four professional a dult education quarterly, vol 5, N. Y.

Elizabeth Marsh, Timberlaki (2002): the General Method of social work practice, Boston, all yen and bacon, company.

Hagerer,I(2019): Universities act differently, identification of organizational effectiveness criteria for faculties , tertiary education and management,(25).

Ian reec 7sreghen walicer(2002): teaching training & learning business education publishers limited, london, P. 138.

Jon L. Pierce and others (2002): Management and organization Behavior, south western, Australia.

Leia Costim (1971): School Social Work in Encyclopedia Of Social Work, vol 11, new york, mass.

Lyons, Karen (2006): Globalization and social work international and local implication, British journal of social work, vol 36.

Marten, Deved Heward (2017). Digital Transformation in the age of technology in international organizational, dell public or private, Washington, united states of America.

Meares, p & Others (1998): Social Work Service In School, N. J PRENTICE, Hal,, inc.

Rampelt, F., Orr, D. ; Knoth, A. (2019). Bologna Digital 2020White Paper on Digitalisation in the European Higher Education Area Retrievedfromhttps://hochschulforumdigitalisierung.de/de/news/whitepaper-bologna-digital.

Razinkina, E.M.(2020)Digital transformation, case of the polytechnic university, ITM Web of conferences 35.

Robert Barker(1987): The Social Work Dictionary, U.S.A., Sw.

Varanica Coushed (2001): Management in social work , british libarary.